العدد 3220 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 8 ربيع الأول 1440 - الموافق 16 نوفمبر 2018
Friday 16 November 2018 - No.3220 - 11 th Year

وحدي ادري

عن تفاصيل الغياب
وخطة اللون « الاشارة »
لما كانت اصبعين الجرح تدهن
فـ الخشب: « سيرة الموت المفاجئ
والرحيل»

وحدي آنست « الشرارة » واحترقت !
من قبل حتى الفراش يطير
ومد البحر يجزع
والمسا يتحشرج بصدر العتيم
وما يفارق !
وحدي كنت اشعر بلسع « الأحمر
الناري »
ووخز الشوك من بين الضلوع « الخضر »

غرغرة الواح
ونزع أرواح
واشياء
من
الأعلى
تساقط

******

يا كم هي الأشيا على مرمى غياب من
الظنون
تكون ولوهلة : بعيدة
شاردة بالطبع
او عن تصور
غير أنها اقرب كثير من الآنين الآن
اقرب من (ا)شراك نعل انسان
ما توقع
أن كل ايامنا
واحلامنا
قابلة للخلع !

******

وحدي ادري
عن تفاصيل الغياب
وقصة الموت المفاجئ ؟
والفراشات الملتفه بالصخب والطيش
لما تهوي كل ما ضاق المدى والعيش
فيها كيف تهوي !
وحدي ادري

عندما يوشك فياض الجرح فيها أن
يفيض !
كيف يلبسها الوميض
وما تبالي

كيف تجنح عن سواد الدمع لـ حدود
البياض وتنتحرنا !

وحدي ادري أنها وبـ ليلة التوبيخ
تلك !
ما عاندت غير الفراغ
وحلكة القادم
وتسويف المواعيد الكثيره
والكلام الكلام ...
ذاك المسا
غفّت كذا باجفانها
كل الوجوه
كل الوجوه
وتمتمت
بـ ارتـــــــاح

******

من تعلم خـوّة النحل وطريق
الراحلين
غصب عن عين الهوى
لابد يسأل ؟
ليه فلتت !
ليه ما عادت !
وكيف النحل بالعاده يتوه ؟

من تألم
يبطي
عاجز
لا
يتكلم

وأنتي كم مرّه خذاك الصوت للداخل
وصمتي !
عن كثير المستباح
لين طاح بنبرتك حزن
وعجزتي تنتظرين

ليه ما كنتا تشيلك ؟

ليه حتى فـ السوالف
ما تركنا
صوتك اليايس يلين !

******

مري مرّه في الحديث او فـ الحنين
في الكلام اللي يقال وما يقال !

قولي إني ما عرفت !
قولي إني ما فهمت !

قولي إني ما حسبت إني اموت ولا
افارق !
وآه يا هذا التهرّب
لا وقف بيني وبينك
فـ الدروب وفـ المشارق
مرّ يسدلنا مهابه !
ومرّ يكشفنا تعجب !
انا مدري
والله مدري
انتي « صدق »
او انتي « كذبه » !
كنتي « حق »
او كنتي « لعبـه » !
بس ادري
وحدي ادري
وحدي أدري
وحدي أدري
بـ الثواني وبـ الدقيقة
أني صدقت « الروايه »
من
الف
باء
المكيده
لين ما قلتك : قصيده
وانهزمت
انهزمت
وفـ الحقيقه

نور سالم